خرج معاوية رضي الله عنه على حَلْقَةٍ في المسجد ، فقال: ما أَجْلَسَكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله

عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه- قال: خرج معاوية رضي الله عنه على حَلْقَةٍ في المسجد ، فقال: ما أَجْلَسَكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: آللّه ما أَجْلَسَكُم إلا ذاك؟ قالوا: ما أجلسنا إلا ذاك، قال: أما إنّي لم استَحْلِفْكُم تُهَمَةً لكم ، وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقَلَّ عنه حديثاً مِنِّي: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ على حَلْقَةٍ من أصحابه فقال: «ما أَجْلَسَكم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونَحْمَدُهُ على ما هَدَانا للإسلام ؛ ومَنَّ بِهِ علينا ، قال: «آللّه ما أَجْلَسَكُم إلا ذاك؟» قالوا: واللّه ما أجلسنا إلا ذاك، قال: «أما إنّي لم أستحلفكم تُهَمَةً لكم ، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله يُبَاهِي بكم الملائكة».

[صحيح] [رواه مسلم]

هذا الحديث من الأحاديث التي تدل على فضيلة الاجتماع على ذكر الله عز وجل ، وهو ما رواه أبو سعيد الخدري عن معاوية رضي الله عنهما أنه خرج على حلقة في المسجد فسألهم على أي شيء اجتمعوا، فقالوا: نذكر الله، فاستحلفهم رضي الله عنه أنهم ما أرادوا بجلوسهم واجتماعهم إلا الذكر، فحلفوا له، ثم قال لهم: إني لم أستحلفكم تهمة لكم وشكًّا في صدقكم، ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قوم وذكر مثله، وأخبرهم أن الله عز وجل يباهي بهم الملائكة، فيقول مثلا: انظروا إلى عبادي اجتمعوا على ذكري، وما أشبه ذلك، مما فيه المباهاة، ولكن ليس هذا الاجتماع أن يجتمعوا على الذكر بصوت واحد ، ولكن يذكرون أي شيء يذكرهم بالله تعالى من موعظة وذكرى أو يتذكرون نعمة الله عليهم بما أنعم عليهم من نعمة الإسلام وعافية البدن والأمن، وما أشبه ذلك، فإن ذكر نعمة الله من ذكر الله عز وجل ، فيكون في هذا دليل على فضل جلوس الناس ليتذاكروا نعمة الله عليهم.

معاني الكلمات

حَلْقَةٍ كل شيء مستدير خالي الوسط ويقصد به هنا مجلس العلم والذكر.
آللّه يسألهم مستحلفًا بالله -تعالى-.
تُهَمَةً لكم شكاً في صدقكم.
مَنَّ أنعم وأعطى.
يُبَاهِي يُفَاخِر.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3007

لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC
E-Da'wah Committee

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY